



وله عدة كتب هامة في الاقتصاد السياسي والاقتصاد الاجتماعي ؛
ومن أشهر كتبه : « الولايات المتحدة اليوم » : Les Etats
L'Amérique « وأمريكا اللاتينية » : Unis d'aujourd'hui
« والأزمة البريطانية في القرن العشرين » : Latine
Britt. au XX siècle ، وغيرها وهو يعد الآن مؤلفاً من هذا
النوع عن مركز فرنسا في البحر الأبيض المتوسط ومعنى أثناء
دراسته بمصر بملاحظة أثر مدينة البحر الأبيض في وادي النيل.

دراسة علمية لتاريخ العراق الحديث

صدر أخيراً كتاب بالانكليزية عن العراق يعتبر من خير
المراجع التي صدرت عن العراق الحديث؛ وعنوان هذا المؤلف
الجديد هو : « العراق : دراسة لتطوره السياسي » Iraq. A study
in Political Development ومؤلفه مؤرخ ومستشرق أمريكي
هو الأستاذ ب. و. إيرلاند Ireland ؛ والكتاب عبارة عن
دراسة سياسية اجتماعية دقيقة لتاريخ العراق وتطوراتها الحديثة
حتى عصر الاستقلال . ويبدأ المؤلف دراسته منذ ظهور النفوذ
البريطاني في العراق لأول مرة ، حيث ظهرت جمعية المهندسين الشرقية
البريطانية في القرن الثامن عشر ورأت في العراق مركزاً هاماً
للتجارة الهندية ، واضطرت للمحافظة على مصالحها التجارية أن
تقوم من آن لآخر بحملات بحرية تأديبية ضد عرب السواحل
ويستعرض المؤلف تدخل انكلترا الحديث في شئون العراق
بعد زوال الحكم التركي ، ويقول إن الاستعمار الانكليزي كثيراً
ما ينحدر إلى مغامرات وتجارب خاطئة ؛ ولكنه كان بعيد النظر
حينما استقدم الملك فيصل ليتبوء عرش العراق . وقد كان الملك
فيصل في رأي المؤلف من طبقة « المستبدن الأخيار » وكانت
جهوده تتجه على العموم إلى خير البلد الذي وضعته الأقدار على عرشه .
ثم يقول المؤلف إن مستقبل العراق يحفه بعض الريب المظلمة ،

الأستاذ زيجفريد وأثر العلوم السياسية في تكوين الأمم

ألقى الأستاذ أندريه زيجفريد الأستاذ بالكوليج دي فرانس
وتزيل مصر الآن في كلية الآداب بالجامعة المصرية محاضرة شائعة
عن العلوم السياسية وأثرها في تكوين الأمم والحكومات ؛ ومن
رأى الأستاذ زيجفريد أن العلوم السياسية من العناصر الضرورية
لتكوين الحكومات والرأي العام في الأمم الديمقراطية ، وأن
الأداة الحكومية يجب أن تركز على عناصر مثقفة من الناحية
السياسية لتستطيع القيام بمهمتها ؛ أما رجال السياسة فيرى
الأستاذ زيجفريد أنه ليس من الضروري أن يلوا بكثير من
التفاصيل الادارية والفنية ليتولوا مهام القيادة والحكم ، وليس
من السهل أن يتعلموها ، والسياسي العظيم شخصية ومواهب
خاصة تغنيه عن معرفتها . ففي السياسة يجب أن يكون الانسان
شخصاً ما . أما في الادارة فيجب أن يكون الانسان شيئاً ما
كان اللورد كيرزون نائب الملك في الهند يقول : إن الحاكم
يحكم بشخصيته . بيد أن هنالك فريقاً من الساسة يجمع بين
الصفين أعنى الزايا السياسية والزايا الادارية ، ومن هؤلاء
نابليون ونير وبسارك وكافور وموسوليني ؛ وهنالك أيضاً بعض
الساسة الذين توزم الصفات الادارية والفنية حكموا بأعظم
قسط من النجاح ، ومن هؤلاء لويد جورج ، وارستيد بريان
على أنه إذا كان الرجل البقري يستطيع الاستغناء عن هذه
التفاصيل فإن الحكومات لا تستطيع الاستغناء عنها ؛ وتتفاوت
كفاية الحكومات في الحكم بقدر ما تملكه من الزايا الادارية
والفنية ؛ والحكومات القوية العظيمة هي التي تتمتع بأعظم قدر من
هذه الزايا ؛ ودراسة العلوم السياسية هي أول عنصر يمهّد للتمتع بها
وبهذه المناسبة نذكر أن الأستاذ زيجفريد ، فضلاً عن كونه
أستاذاً بالكوليج دي فرانس ، عضو بالمجمع العلمي الفرنسي ؛

١ - من هو الشخص العربي المبرز في النظم ، أو النشر ، أو الفلسفة ، وتفوق على السلف والخلف ، حتى تمثلت فيه الثقافة العربية ؟

٢ - متى أجمع الرأي على واحد بين الأقدمين ، مثلاً ، ولم يكن له صورة فهل من استطاع رفع تمثال له ؟ وإذا ما أمكن ذلك ، فأى شعار أو رمز يصح أن يمثل الثقافة العربية بكل معانيها ؟

والرجو إرسال الرد على هذين السؤالين إلى سكرتير اللجنة

بمنوانه الآتي :

Dr. Enrico Nunè Via Morgagni,6 - A Roma

معرضه مدرسي لدور العلم الحديث

أقام المجمع الملكي للمعاريين البريطانيين معرضاً عظيماً في لندن في أكتوبر الماضي (١٢ - ١٩) لدور العلم الحديث جمع فيه صوراً شمسية ونماذج مجسمة لأحدث ما استجد من وسائل التعليم في الممالك الراقية (الولايات المتحدة و إنجلترا وفرنسا وألمانيا وشمال غرب أوروبا) وقد عني أكبر العناية بإبراز مستحدثات مدارس التعليم في الهواء الطلق . وكان مما استلفت الأنظار معروضات القسم الفرنسي ، ومنها كرة هائلة جداً تمثل الأرض بجميع قاراتها ومحيطاتها وبحارها وجبالها وممالكها وأشهر أنهارها ومدنها . وقد أحيطت هذه الكرة الكبيرة بسلم عظيم دائري يبدأ من القطب الشمالي ويلف حولها حتى ينتهي إلى القطب الجنوبي ، بحيث يبدأ التلاميذ زيارتهم ومشاهداتهم من أول الدرج فيرون كل دقائق العالم في جميع أرجائه حتى ينتهوا إلى القطب الشمالي ... والمعجب أن هذا السلم يتسع لزارة مدرسة يربي عددها على الأربعمائة من التلاميذ ... وبمقد أن ظل المرض قائماً أبوابه للجوامير أسبوعاً بأكمله اقترحت الحكومة أن ينتقل في سائر أنحاء الجزر البريطانية على أن يلبث أسبوعاً في كل مدينة كبيرة ليستطيع الناس ورجال التعليم أن يلحوا بما فيه ، وأن يطبقوا ما يرونه تمت في مدارسهم ؛ وسيقضى العرض في رحلته هذه عامين كاملين حتى ينتهي منها في أكتوبر سنة ١٩٣٩

ويوقف بالأخص على ما يديه الشعب العراقي من جهود حازمة تشبه تلك الجهود الموقفة التي أبدتها حتى وصل إلى الاستقلال ؛ ويعاني العراق كثيراً من التاعب الجنسية والطائفية ، ومشاكل البدو ، وهذه جميعاً تموق تقدمه ؛ ومن ثم فإن الوطنية العراقية يجب أن تتجه إلى ما وراء الاستقلال ، وأن تروض نفسها على حمل أعباء الدولة والادارة السياسية . ويمتاز الكتاب بطابعه العلمي الدقيق وكثرة مراجعته ووثاقته

المعلمة طابير الفائز بجائزة نوبل

أشرنا في العدد الماضي إلى الفائزين بجوائز نوبل هذا العام وقتنا نقلاً عن الأنباء البرقية إن الذي فاز بجائزة نوبل للكيمياء هو العلامة الترويجي كارل ؛ ولكننا بمراجعة البريد الألماني الأخير علمنا أن الذي فاز بهذه الجائزة هو العلامة السويسري الدكتور باوو كارير P. Karrer . بالاشتراك مع الأستاذ هوث الانكليزي وقد منح العلامة كارير هذه الجائزة لمباحثته القيمة عن أنواع القيتامين ، وأثر ألوان النبات فيها . وملخص ترجمته أنه درس الكيمياء دراسة عميقة ، ومنذ سنة ١٩١٣ وهو يشغل كرسي الكيمياء في جامعة تسيرنج ، وفي سنة ١٩١٩ عين مديراً للمعهد الكيميائي ؛ وفي سنة ١٩٣٢ حصل الدكتور كارير على جائزة مارسيل بنوا من أجل مباحثته ورسائله عن « هيدرات الفحم » ثم ظهر بعد ذلك بمباحثته عن القيتامين ، ولقبت إليه أنظار الدوائر العلمية الدولية ؛ ومن أجلها منحتة جامعة برزلاو أجازة الشرف في الطب سنة ١٩٣٣ ؛ وله عدة رسائل ومؤلفات في القيتامين وألوان النبات تعتبر حجة عالية في بابها

تمثال للثقافة العربية

تألفت لجنة من بعض المستشرقين الايطاليين والشرفيين القيمين في إيطاليا للعمل على إقامة تمثال للثقافة العربية ، في مكتبة الأمير وزيانة ، أسوة بالتمائيل القائمة لعبارة الأمم الأخرى وقد بعثت إلينا اللجنة بكتاب تضمن السؤالين التاليين ، واللجنة ترجو من المنيين بالثقافة العربية أن يجيبوا عن هذين السؤالين ، وهما

تزيير وبراءة

علمت أن مجلة « الكشوف » البيروتية نشرت في أحد أعدادها الأخيرة خطاباً زعمت أني أرسلته إليها ومقالاً عن الأدب المصري نسبته إلي؛ فأثار ذلك مني دهشة واستنكاراً لأنني لم أكتب مطلقاً إلى هذه الصحيفة أي خطاب ولم أرسل إليها أي مقال؛ وما كنت أتصور أن هذه الصحيفة التي عرفت بامعانتها في الظن في مصر والكتاب المصريين والنيل منهم تذهب في جرائها إلى حد التزيير عليهم

قال أن اتخذ الاجراءات القانونية ضد الصحيفة المذكورة لأدحض هذا التزيير الشائن أعلن على صفحات الرسالة بكل قواي أني لم أرسل إليها في حياتي أية رسالة ولم أنشر فيها حرفاً واحداً وفي هذا التكذيب الحاسم ما يكفي الآن

محمد عبد الله عنانه

كنا ...!

رأى قراء الرسالة الغراء في العدد الماضي هذه الكلمة (كذا) حاشية على كلمتين في بيتين من قصيدتي « وحي جديد » أما الأولى فعلى كلمة « منغومة » في البيت السادس :

تقسيم موسيقى منغومة النبر

وهي هنا (كذا) حقيقة ، كما أردتها وكتبتها ، لأن « منغومة » نمت لكلمة « موسيقى » وهي مؤنثة ، وتكون المعنى هكذا :

في لفتة الجيد في خفقة الصدر

تقسيم موسيقى منغومة النبر

أما الثانية فعلى كلمة « لي » في البيت الثلاثين :

نهى لي روحاً من رقية النفر

وهي هنا ليست (كذا) ولكنها غلطة في الكتابة والنقل ، وصحتها « له » بدلاً من « لي »

« حلوان »

سير قطب

(الرسالة) : لاتزال (كذا) موضوعة على (منغومة)

لأن الأستاذ الشاعر أعربها ولكنه لم يذكر في أي استعمال عربي أو في أي قاموس لغوي وجدها

لازلو مصور الملوك

نعت أبناء لندن الأخيرة فيليب دني لازلو المصور المجري الشهير اللقب بمصور الملوك لأنه قام بتصوير جميع ملوك العالم المعاصرين؛ ويمتيز لازلو من أعظم مصوري العصر الحديث، وقد ظهر نبوغه منذ أوائل هذا القرن بصورة بارزة؛ ومنذ سنة ١٩١٤ انتقل لازلو إلى لندن وعاش فيها وتجنس بالجنسية الانكليزية؛ وبما يذكر أنه قدم إلى مصر منذ أعوام؛ وعمل صورة رسمية للرحوم الملك قواد الأول، وصورتين لصاحب السمو الملكي الأمير فاروق ولي المهديومئذ، فخازت هذه الصور أعظم إعجاب وتقدير ويمتيز لازلو أستاذاً لمدرسة التصوير المصرية الحديثة؛ وله عدة مجموعات بديمة ترين متاحف التصوير الحديث في معظم العواصم الأوربية، هذا عدا ما يزين منها قصور أوروبا الملوكية

لمناسبة العيد الثوري لبوشكين

نذكر أن روسيا احتفلت منذ بضعة أشهر بالعيد الثوري لوفاة شاعرها الأكبر بوشكين؛ وقد نشرت بعض الصحف الأدبية أخيراً أرقاماً مدهشة عما يبيع في روسيا بهذه المناسبة من كتب بوشكين وآثاره. ويقال إن ما يبيع من آثار بوشكين والكتب المتعلقة بحياته وشعره بلغ ثمانية ملايين نسخة، وذلك كله مما قامت بطبعه مكتبة الدولة؛ وبيعت مقادير وافرة من مجموعات آثار بوشكين، وزجت إلى جميع اللغات الدائمة في روسيا مثل الأوكرانية والأرمنية والتركية؛ وقد أخرج شريط مصور (فلم) عن شباب بوشكين، وتخرج الآن أشرطة أخرى عن حياته وعن موته الثوري

سيرافو ري برهراك للسيفما

أحب المخرج الإنجليزي المعروف (مستر كوردا) أن يخرج شريطاً لرواية الشاعر المشهورة، ولكنه لم ترقه التراجم الانجليزية لهذه الرواية، فأقترح ترجمة جديدة اشترط أن تكون حرفية تنعمد فيها شخصية المترجم؛ فقدمها إليه الكاتب الكبير هبرت ولت بمد ثلاثة أسابيع من إعلان الاقتراح... ولسنا ندرى ماذا صنع المترجم في هذه الأيام القليلة، ولا كيف جاءت ترجمته، ولا ماذا صنع بالقطوعات الشعرية المنتثرة في رواية إدمون رويستون... ١٩ ترى هل استعان بالشياطين في نقلها إلى النظم الانجليزي؟ سترى حين تصل الترجمة إلى مصر